

مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي RED SEA INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي يعلن عن مسابقة السينما التفاعلية

يعرض المهرجان أحدث مجموعة مختارة من تجارب الواقع الافتراضي بالإضافة إلى أربع أعمال سعودية ستعرض في إطار برنامج إثراء للحلول الإبداعية

جدة، المملكة العربية السعودية، 18 نوفمبر 2022

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي اليوم عن برنامج مسابقة السينما التفاعلية والذي يحتفي بالتقنيات والابتكارات السينمائية الجديدة؛ إذ يعرض البرنامج 10 أعمال من أفضل إبداعات الواقع الافتراضي في السينما العالمية لعام 2022 والتي ستتنافس للفوز بجوائز اليسر الذهبية والفضية. وتجدر الإشارة إلى أن جائزة اليسر الذهبية تبلغ قيمتها 10,000 دولار أمريكي.

كما يتعاون برنامج السينما التفاعلية مع برنامج إثراء للحلول الإبداعية، وهو أول برنامج لتطوير أعمال الواقع الافتراضي في المملكة العربية السعودية، لعرض أربعة مشاريع من الأعمال المختارة لدورة مهرجان هذا العام. وتضم هذه الأعمال كل من "التنبؤ بالمطر"، و "القط العسيري"، و "ومضة"، و "تأملات في الكون".

وبمناسبة الإعلان عن برنامج السينما التفاعلية، صرح كليم أفتاب، مدير البرنامج الدولي لمهرجان البحر الأحمر قائلاً "نحن سعداء بتقديم برنامج السينما التفاعلية في خلال الدورة الثانية من المهرجان، فهي فن يتسق مع بقية أفلام برنامج المهرجان، لكنها أيضاً مستقلة وفريدة من نوعها وتقدم أساليب جديدة لم نألّفها سابقاً. كما تعكس الأعمال المختارة أفضل أعمال الواقع الافتراضي من كافة أنحاء العالم والتي تجمع بين الفن وأحدث التقنيات المستخدمة لصياغة مستقبل رواية القصص".

ومن جانبها، أضافت ليز روزنتال، مبرمجة برنامج الواقع الافتراضي في مهرجان البحر الأحمر قائلة "لدينا هذا العام مجموعة لامعة من الأعمال من بينها أحد أول تجارب الواقع المختلط متعدد اللاعبين؛ حيث يدفع هؤلاء الفنانين حدود الإبداع إلى آفاق جديدة من خلال تجارب متكاملة وشيقة".

وتضم الأعمال العشرة المتنافسة فيلم "قصة لوحة"، من إخراج غايل مور وكونتين داراس، الفائزين بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مسابقة مهرجان SXSW 2022. وتهدف هذه التجربة المتحركة الافتراضية التفاعلية إلى جذب الجمهور الشاب إلى قصة أرثيميسا جنتلسكي الرسامة الإيطالية المنتمية لعصر الباروك والتي حققت نجاحاً باهراً على الرغم من كل التحديات وأصبحت من أهم الرسامات وأشهرهم في أوروبا في ذلك العصر.

فيلم "البيضة الهاربة" من إخراج جيرمان هيلر الحاصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي. يعتبر الفيلم أشبه بلعبة افتراضية تجمع العديد من اللاعبين؛ حيث يستخدم المشاركون آلة تحكم لحماية البيضة الصغيرة الخائفة والتي تصارع من أجل الصمود في البيئات المختلفة المليئة بالتحديات. وتنقل سماعات الواقع الافتراضي عالم البيضة إلى العالم الحقيقي بما يسمح للاعبين بالتفاعل مع الأجواء المحيطة بهم ومع غيرهم من اللاعبين.

يعني اسم الفيلم "إيلي" في اللغة التركية "الأيدي المتشابكة" والفيلم من إنتاج فريق عمل تركي هولندي ومن إخراج تشورت فان أكر. فياستخدام آلة التحكم وساعات الواقع الافتراضي والموسيقى التصويرية الإلكترونية، يدعو الفيلم كافة المشاركين إلى الرقص باستخدام أيديهم، ولكن هذه التجربة تدفع الراقصين إلى التساؤل عن هوية أصحاب هذه الأيدي.

فيلم "يورديسي" من إخراج سيلين ديمين، أوبرا من الواقع الافتراضي استلهمت قصتها من أسطورة أورفيوس ويورديس؛ حيث يسير الجمهور في رحلة فردية إلى مساحة مشتركة بين المادة والخلود. وخلال هذه الرحلة، يختفي الزمن وتُبلى قوانين المكان. ويأخذ غناء يورديس التنويهي الجمهور إلى متاهة تختلط فيها الأزقة بالحطام والحواجز وتتفتح آفاق وأعماق مذهلة.

فيلم التحريك التفاعلي بعنوان "عبر الساحة الرئيسيّة" من إخراج بيدرو هاريس، والذي فاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، يأخذ الفيلم المشاهد في رحلة عبر الزمان تكشف ازدهار الحضارات واندثارها من منظور إحدى الميادين الرئيسيّة في البلدة.

ويعد فيلم "مملكة النبات مع ديفيد أتينبارا" المرشح لجائزة إيمي فيلمًا وثائقيًا تفاعليًا يستخدم التكنولوجيا التصويرية الحديثة لينقل المشاهد إلى قلب المعارك والدراما الثائرة في منطقة الأشجار المتواضعة. تتيح هذه السلسلة المكونة من ثلاثة أجزاء للمشاهد الجلوس في واحدة من أغرب الأماكن على هذا الكوكب، بحيث تغطي الطحالب تارة أو يُجسب داخل مصيدة فينوس تارة أخرى. ويجمع الفيلم بين المشاهد المصورة المختزلة ورسوم الجرافيك الضخمة بصوت أحد أشهر علماء الطبيعة في العالم.

ينتمي فيلم "حينما تستيقظ في نهاية العالم"، الذي استلهم قصته من أحداث واقعية، إلى أفلام التحريك الوثائقية. ويحكي الفيلم قصة صباح يوم السبت في عام 2018 عندما وصلت رسالة نصية لجميع سكان هاواي تحذرهم من هجمة صاروخية باليستية وشيكة وتطلب منهم الاختباء فورًا. يتطرق الفيلم إلى تهديدات الحروب وردود أفعال الناس في دقائق حياتهم الأخيرة. وقد حاز الفيلم الذي أخرجه فريق العمل البريطاني مايك بريت، وستيف جامسون، وبيار زاندروفيتش، وأرنود كولينارت على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان SXSW للأفلام.

في قصة فلكلورية نسائية مستوحاة من قصة الأخوين غريم من إخراج جولي كافالير، يحكي فيلم "المجلد المتخيل 1: نيسا" قصة ساحرة شابة شجاعة وساذجة تبحث عن دميها المفضلة، وتلتقي في طريقها بكائنٍ روحيٍّ مألوف يُدعى بلو. وتتحدّى نيسا خلال هذه الرحلة كلَّ مخاوفها في سبيل إنقاذ قريتها من وحش الظلام.

يمثل فيلم "شواطئ لوكي" من إخراج إلين أوترشيت لعبة ساحرة عبارة عن لغز لبناء العالم تستخدم أحدث إمكانات الواقع الافتراضي لتغمّر المشارك وتجذبه إلى أجواء ملحمية تجمع شخصيات أسطورية تسعى إلى إعادة بناء عوالمها السحرية. ويعكس الفيلم تجربة بصرية وسمعية تنقل اللاعب إلى عوالم سرّية أخذة أثناء رحلته لبناء الكون من خلال جمع قطع اللغز وتحويلها.

يجمع فيلم "الرجل الذي لم يتمكن من الرحيل" الحاصل على جائزة أفضل تجربة تفاعلية في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي من إخراج سينغينغ تشن العديد من القصص والشهادات للضحايا السياسيين للإرهاب الأبيض، تلك الفترة التي شهدت اعتقال وقمع الكثير في الخمسينيات في تايوان. وتقع أحداث الفيلم المصور بشكل ماهر في سجن الجزيرة الخضراء السابق.

وتجدر الإشارة إلى أن أفلام برنامج السينما التفاعلية ستعرض في فندق ريتز كارلتون ما بين الساعة الثانية ظهرًا إلى الساعة الثامنة مساءً خلال الفترة من 2 إلى 8 ديسمبر. يتطلب من الجماهير حجز التذاكر مسبقاً، وتباع التذاكر للجمهور من الضيوف غير المنتسبين بسعر 20 ريالاً سعودياً للفيلم الواحد و100 ريال سعودي للأفلام العشرة.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط التالي: <https://redseafilmfest.com/>

حول مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي

ستقام الدورة الثانية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في الفترة الممتدة من 1-10 ديسمبر 2022، حيث من المتوقع أن تحتضن أفضل إنتاجات السينما العربية والعالمية معاً، في جدة.

ويخطط المهرجان لعرض باقة من أهم وأحدث الإنتاجات السينمائية العربية والعالمية، إلى جانب أفلام كلاسيكية لعمالقة الإخراج، وبرامج أخرى تعمل على تقديم تجارب سينمائية جديدة من المنطقة وخارجها، للجمهور. حيث يُعتبر المهرجان منصة بارزة للسينمائيين العرب والفاعلين في صناعة السينما من جميع أنحاء العالم، من خلال بناء لجسور من التواصل، إضافة إلى مسابقة الأفلام الطويلة والقصيرة، ومجموعة من الفعاليات والندوات وورش العمل، التي ترمي لدعم وتطوير الجيل الجديد من المواهب الواعدة.

على هامش المهرجان، سينطلق سوق البحر الأحمر، باعتباره سوقاً سينمائياً ومركزاً عالمياً للتلاقح الثقافي والفني وعقد الشراكات بين صانعي السينما في المملكة والعالم. على أن يجري السوق على امتداد أربعة أيام كاملة، مع برنامج ثري يحتضن مجموعة من الفعاليات التي تعزز من فرص الإنتاج المشترك جنباً إلى النشر والتوزيع الدولي، مع تعزيزه أيضاً من فرص التعاون الجديد. وعليه، سيفتح السوق نافذة هامة تطلّ على المشهد السينمائي السعودي النابض بالحياة، فضلاً عن احتضانه لأفضل إنتاجات السينما العربية من خلال جلسات الطرح والتقديم والترويج، والاجتماعات الفردية وعروض الأفلام والحوارات والنقاشات والندوات الخاصة بالصناعة، بالإضافة إلى فعاليات التواصل.

للمزيد من المعلومات عن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي؛ يُرجى زيارة: media@redseafilmfest.com